رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

493-مدارج السالكين | منزلة الاعتصام | الاستمساك بالخبر

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:59

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:25

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:56

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها - 00:02:22

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعل - 00:02:42

لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ اللهم اهد قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا اللهم طيب قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم رطب قلوبنا بذكرك. اللهم طهر قلوبنا - 00:03:09

اللهم نق قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين فضلا منك ونعمة وانت خير - 00:03:38

خير الرازقين امين. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارن السالكين ووصلنا الى المنزلة العاشرة منزلة الاعتصام - 00:03:58

قال تعالى واعتصموا بالله هو مولاكم وقال سبحانه واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقلنا ان الاعتصام بالله هو الترقي الترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد وان الاعتصام بحبل الله - 00:04:23

هو المحافظة على وهو المحافظة على طاعته مراقبا لامره وهناك اعتصامان. اعتصام بالله واعتصام بحبل الله وتكلمنا وتوسعنا في هذه المسألة ثم اه ننتقل الان الى ان الاعتصام سلاس مراتب - 00:04:49

ان الاعتصام على ثلاث درجات. ثلاث مراتب. الدرجة الاولى او المرتبة الاولى الاعتصام بحبل الله قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الاعتصام بحبل الله كلام كثير للعلماء ولا خلاصة الاعتصام التمسك بدين الله - 00:05:17

الاستمساك الاعتصام الاستمساك التمسك بالقرآن التمسك بالشريعة الكتاب والسنة واجماع واجماع الامة الاعتصام ان يستمسك الانسان بهذا الاعتصام قال هو المحافظة على طاعته مراقبا لامره. الاعتصام بحبل الله قال الشيخ الامام الهروي - 00:05:46

في منازل السائلين قال الاعتصام بحبل الله هو الاعتصام بالخبر استسلاما واذعانا وذلك بثلاثة اشياء. الاعتصام بحبل الله هو

الاعتصام بالخبر الخبر هنا حين تطلق يقصد بها الكتاب والسنة الخبر الازهر - 00:06:15
قال الله قال رسول الله يبقى الانسان يستمسك يشبط هي دي قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فدلني بعمل اتشبث به وحديث صالحة بن عبيد الله - 00:06:47
ابن عبدالله لما قال يا رسول الله دلني على عمل اتشبث به بعدك انا عايزك يبقى عندك المبدأ ده انك انت محتاج حاجة ها تشبط فيها تشبط بها عشان الحاجة دي تشدك توصلك لربنا. هو ده الاعتصام. الاعتصام بالخبر - 00:07:10
في وسط التوهان اللي الناس عايشة فيه النهاردة من كثرة الشبهات كسرة الكلام دي افة النت والدخول على النت والقنوات الفضائية وكثرة السماع الرسول صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. في اول الاسلام المسلمين - 00:07:35
منعهم من كتابة اي شيء غير القرآن حتى كلامه ممنوع يسمعوا لما سيدنا عمر ابن الخطاب جاب للرسول صلى الله عليه وسلم ورقة من التوراة اعجبه الكلام فيها. والتوراة كانت كلها مواعظ - 00:07:56
لا تخف لا تخف من فوات الرزق ما دامت خزائني مملوءة وخزائني مملوءة لا تنفذ ابدا. لا تخف من ذي سلطان ما دام سلطاني قائما وسلطاني قائم لا يزول ابدا. كلها مواقف. فعجبوا شوية موائد جابهم لسيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. قال له ايه رأيك ديت؟ كلام جميل اهو - 00:08:15
الرسول غاضب جدا غاضب جدا وقال امتهاوكون فيها يا ابن الخطاب هي لعبة كل اللي يعجبه كلمة ييجي يدخلها في الدين هي دي بقى كل اللي يعجبه كلمة يروح باعتها بقى على الواتس ويشير - 00:08:37
الدين قال الله قال رسول الله الاعتصام بدين جاه هي دي في وسط المولد بحار وامواج الكلام واللت والعجن والاراء بصوا كل ده النور الكتاب والسنة قال الله قال رسول الله - 00:08:59
وسط المولد ده كله اطلع انت بقال الله قال رسول الله زي ما قلت كده تعالوا نتفق اللي عمله الرسول صلى الله عليه وسلم نعمله على عينا وراسنا من فوق. واللي ما عملوش ما يلزمناش - 00:09:31
الكلام ده يزعق لحد اللي يزعل يزعل بس نلزم قال الله. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فيهما النجاة. لذلك ربنا سماها سماها نور قال سبحانه افمن - 00:09:45
شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه شرح الله صدره للاسلام يعني للشرع هي دي قضية انشراح الصدر اشراح الصدر للحق. خل بالك اه من قول الله عز وجل - 00:10:03
فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم في فرق بين فتخبت له فتخبت به لذلك الاسلام انشراح الصدر له غير انشراح الصدر به انشراح الصدر له انك انت منشرح الصدر تريد له. منشرح له تعالى هات. قل لي - 00:10:27
ليه المنشرح به لما يدخل يشرح صدرك؟ فهما انشراحان. انشراح له وانشراح به. الانشراح للاسلام هو ده ان ربنا سبحانه وتعالى فقال يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:10:56
وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم اتقوا الله وامنوا برسوله. يبقى طاعة الله وطاعة الرسول كلام ربنا وكلام سيدنا النبي نور نور تستأصل به في امواج الظلمات - 00:11:10
لتخرج الناس من الظلمات الى النور والشاهد هنا ايه ان الاعتصام بحبل الله هو الاعتصام بالكتاب والسنة الاعتصام بالخبر استسلاما وازعانا انك انت تبقى مستسلم صليت على سيدنا النبي؟ صلى الله عليه وسلم - 00:11:37
والاعتصام بالخبر استسلاما واذ عانى انك انت تبقى مستسلم للكتاب والسنة. مستسلم. قال الله جل جلاله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجد في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - 00:12:08
ويسلموا تسليما يبقى هي دي القضية من البداية ان الانسان يسلم تسليما تاما لله ولرسوله لاحكام الشرع يبقى الانسان مستسلم قالوا كده ولا ده الامام الطحاوي. في العقيدة الطحاوية ولا تسبت قدم الاسلام - 00:12:46
الا على ظهر التسليم والاستسلام. عشان تسبت قدمك لازم يبقى فيه تسليم واستسلام عليه سابت عليه راسخ عليه ان يبقى آآ آآ في

الزهر تسليم واستسلام رجلك مستقرة وسابتة عليه عشان تمشي على الاسلام حتى تصل الى الله عز وجل حتى - 00:13:16
الى القبر. يبقى القضية في ايه؟ الاعتصام بالكتاب والسنة عشان تنجو من الفتن ومن الشبهات ومن الشهوات ومن من اللغط والاخر تيجي تتساءل طب مين اللي صح بقى ده ولا ده ولا ده اعمل ايه - 00:13:45
اللي صاح قال الله قال الرسول بفهم سلف الامة بفهم النبي واصحابه بفهم النبي واصحابه. قل لي وده الكلام اللي بقى بيطلع اليومين دول. الذي ينجيك الله به من هذه الاجواء المريبة - 00:14:03
كتر اللي بيتكلموا كله بيتكلم يتكلم يتكلم اشكال ان ييجي ابنك ولا بنتك وهو بيسمع المولد اللي في النت ده كله ويقول لك آآ آآ انا مش مقتنع هي دي قضية - 00:14:24
انا مش مقتنع مش مقتنع بايه مش مقتنع بايه ؟ انا بقول لك لما ربنا سبحانه وتعالى قال ما فيش حاجة اسمها مقتنع ولا مش مقتنع انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا - 00:14:39
سمعنا واطعنا على العين والرأس وما كان لمؤمن ولا مؤمنة ازا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم يبقى القضية لازم افهم ولادي كده تماما في البداية. من من نعومة اظفارهم - 00:14:56
من صغرهم ان مع كلام ربنا ما فيش اقتنع ما في شقة في مش فاهم نفهمك. لكن مش ما فيش حاجة اسمها مش مقتنع. قال الله سمعا وطاعة. على العين والرأس - 00:15:16
والتنفيز ونشوف ده عملي بقى في حياة الوالدين طول العمر مش اما ييجي بعد ما يبلغ ويبدأ بقى صوته يتخن آآ وما شافش ابوه وامه بينفزوا حاجة ولا كلموه في حاجة كتير اسألك - 00:15:33
انت عمرك ابوك قال لك مرة تعال اكلمك شوية عن ربنا هي دي اقعد مع ولادك كلمهم عن ربنا اقعد مع ولادك وبناتك وكلمهم عن ربنا. وفهمهم ربنا الله احنا كنا بندي مسال بسيط ما ينفعش يتقال حتى - 00:15:50
ان الولد في الكلية مسلا ولد دخل كلية طب يا رب نجح طلبة المسلمين يا رب ووفقهم واجعل زلك زيادة لهم في الدين. وبعدين ادوا له الكتاب بتاع الدكتور في فخد الكتاب وقال للدكتور انا مش مقتنع بالكلام - 00:16:11
الدكتور يقول له ايه خلاص بلاش كلية الطب ازا كنت مش مقتنع بالكلام ده بلاش هي دي اللي يقول لربنا انا مش مقتنع باوامرك خلاص ما انتاش مسلم خليك بعيد - 00:16:27
ما لكش دعوة بكلامي كلامي ده تسمع وتطيع كلام ربنا يبقى كلام ربنا تسمع وتطيع جزمة وطيب مطلقا بدون ادنى تردد ولاء اعتراض. آآ منزلة التسليم منزلة عظيمة جدا هتيجي معنا - 00:16:41
دي المنزلة رقم آآ منزلة التسليم رقم تلاتين احنا لسه في عشرة بمنزلة التسليم الشيخ بيقول ايه؟ هنقراها بس. مش هشرح. لانها كلام كبير جدا محتاج سنين شرح ان شاء الله - 00:17:04
التسليم على ثلاث درجات الدرجة الاولى تسليم ما يزاحم العقول مما يشق على الاوهام من الغيب بالازعاج تسليم ما يزاحم العقول مما يشق على الاوهام من الغيب بالازعاج وذلك بثلاث اشياء واحد الخلاص من شبهة تعارض الخبر - 00:17:21
والخلاص من شهوة تعارض الامر والخلاص من هوى يعارض الاخلاص والخلاص من اعتراض يعارض القدر والشرح عشان يحصل التسليم مش هنتقل بقى ايه لبقية درجات بقية درجات التسليم. هي الدرجة دي كفاية اوي - 00:17:55
ان الاربع حاجات دول هم سبيل ان يستسلم الانسان واحد الخلاص من شبهة تعارض الخبر قلنا هنا الخبر يعني قال الله قال رسول الله قال الله وقال رسول الله ما فيش يحصل عندك شبهة - 00:18:24
تعارض ده كلام ربنا وكلام للنبي واحنا منهجنا في المدرسة الربانية الا نسير الشبهات. مش هقول لك شبهة زي كزا لا نسير شبهات وانما الاستسلام من البداية وخلاص من شبهة تعارض الخبر او شهوة - 00:18:49
تعارض الامر اما ربنا يأمر ويبقى ما يبقاش عندك شهوة لمخالفته سألت قريب سؤال قلت يا ترى عشان نمتحن درجة اخلاصك لله يا ترى انت بتشتهي شيء مما حرم الله - 00:19:12

صياغة السؤال بطريقة تانية اني لو ان كل شيء مباح تعمل ايه من الحرام؟ هو ده الامتحان الحقيقي ان زي ما قلت لكم قبل كده كتير سيدنا ابو بكر رضي الله عنه لم يشرب الخمر في جاهلية ولا في اسلام. يبقى في الجاهلية كانت الخمر حلال - 00:19:38
قبل ما ينزل الشرع ويقول الخمر حرام. ومع ذلك سيدنا ابو بكر ما بيشربهاش. ليه؟ العلماء يقولوا ايه؟ في مسألة التحسين والتقبيح ان المعاصي او كل ما حرمه الله هو في الاصل قبيح - 00:20:02
يبقى شرب الخمر ده ايه شيء قبيح والزنا شيء قبيح عشان كده هند وهي مشركة لما الرسول بيبايعها ولا يزنين قال وتزني الحرة في واحدة حرة محترمة آآ بنت ناس - 00:20:20
واحدة حرة تزني اوعى تزني الحرة يبقى المعاصي نفسها اكل اموال الناس بالباطل الغيبة النميمة الكذب. كل دي اشياء عند العقلاء قبيحة فلما نهى عنها الشرع كساها قبحا الى قبح - 00:20:40
يبقى هي في الاصل هي دي القضية. قضية ايه؟ ان ما يبقاش عنده شهوة دي القلوب الطاهرة ما عندوش شهوة تعارض الامر الشهوة انه يخالف اوامر ربنا تلاتة الخلاص من هوى - 00:21:03
يعارض الاخلاص. عايز لما تطيع ربنا المقطع بتاع النهاردة بتاع المدرسة كان جميل اوي اسمه الاخلاص في حسن الخلق ان انا لما باحسن الى الناس باحسن لهم عشان يحسنوا الي - 00:21:25
باصبر عليهم عشان يصبروا علي اكرمهم عشان يكرموني ولا انا بعمل ده لله هي دي الخلاص من هوى يعارض الاخلاص. ما يبقاش الامور بمزاجي ما هو اللي الامور بمزاجه بيحسن خلقه على مزاجه ويسوء خلقه - 00:21:42
على مزاجه بيحسن خلقه مع من شاء وسوء خلقه مع من شاء هي دي المشكلة زي المشكلة الكبيرة انه احيانا بتلاقي واحد بيعامل ناس كويس جدا جدا واخلاقه عالية وطيب ومؤدب ومع ناس - 00:22:06
سفيه وسافل هو انت ده عشان هو بيعامل دول عشان يدوا له. ودول مش هيدوا له فبيعملوه يبقى القضية مش قضية الاخلاص الخلاص من هوى يعارض الاخلاص. تلاتة الخلاص من اعتراض - 00:22:21
يعارض يعارض القدر والشرع يبقى الانسان يتخلص من اي اعتراض في باطنه عايز انبهك دايما ان ربنا يرى باطنك يرى داخلك يرى قلبك يرى خواطرك يرى عقلك يعلم ماضيك وحاضرك - 00:22:45
جل جلاله سبحانه وتعالى فلذلك ان يرى من داخلك اعتراض او امتعاض يسخط عليك هو ده بلى وربك لا يؤمنون حتى يحكموك ده الزاهر حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجد ها - 00:23:15
في انفسهم جواهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. يبقى جواه في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما آآ يبقى اعتصام بالخبر استسلاما قلنا ده الاستسلام والازعان. هي بمعنى الاستسلام. الاذعان - 00:23:40
مذعن يعني مش معترض وان ماء مزعج يعني سامع مطيع بتلات اشياء الاعتصام بالخبر استسلاما واذعانا بثلاثة اشياء واحد تصديق الوعد والوعيد. اليقين في الوعد والوعيد اتنين تعظيم الامر والنهي - 00:24:06
تلاتة تأسيس المعاملة على اليقين والانصاف ابن القيم بيقول ايه بقى بيقول يعني ان الدرجة الاولى الاعتصام بالخبر الوارد عن الله استسلاما من غير منازعة. بل ايمانا واستسلاما وانقادوا الى تعظيم الامر والنهي والاذعان لهما - 00:24:36
والتصديق بالوعد والوعيد. ان الاعتصام بالخبر استسلام من غير منازعة من غير اللي الله جل جلاله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ربنا لا يقال له لماذا وانما اذا قال سمعا وطاعة - 00:25:06
لما نزلت الاية وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله قرأ الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله نزلت عليك اليوم اية لا نطيقها - 00:25:34
جل جلاله بيقول ان تبدوا ما في انفسكم خواطرك اللي جواك اذا اظهرتها او ما اظهرتهاش ربنا هيحاسبك عليها يعني لو خطر في بالك دلوقتي انك شفت عربية عجباني العربية ديت - 00:25:56
نفسي اسرقها جواك خاطر على دماغك. ربنا يحاسبك انك سرقتها. ده كان في الاول. خلاص الحكم ده نسخ ها لو شاف واحدة جميلة

وقال اه لا وزني في دي ربنا يحاسبه على الزنا - 00:26:14
دي الاية بتقول كده. وان ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله قالوا لا يا رأي يا رسول الله لا نطيقها وقال رسول الله صل عليه. صلى الله عليه وسلم. اتريدون ان تقولوا كما قالت بنو اسرائيل سمعنا وعصينا؟ قولوا سمعنا واطعنا - 00:26:33
فلما قالوها وزلت بها السنتهم نزل التخفيف لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت يبقى اللي عمل هو اللي هيتحاسب. اما اللي في النفوس فما اعفو عنه - 00:26:55
نعفو عنه. الشاهد هنا ايه ان لما ينزل الامر والانسان يقول سمعنا واطعنا يأتي التخفيف الشرع تم والرسول صلى الله عليه وسلم مات افضى الى ربه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. بعدما بلغ اتم تبليغ - 00:27:22
فانا دلوقتي لو فيه تكليف من تكاليف الاسلام وانا شايف ان هو يشق علي يحصل تخفيف جدا ازاي تخفيف مختلف بقى. مش هينسخ الحكم من اجلك لان خلاص ثبتت الشريعة وانما سيخفف الله عليك ذلك - 00:27:49
ويهونه عليك احنا قلنا اللطف نوعان لطف ظاهر ولطف باطن اللهم انا نسألك ان ترزقنا اللطف الظاهر واللطف الخفي لطف الزاهر ان يصرف الله البلاء. اللطف الباطن ان ينزل البلاء - 00:28:17
ومعه الرضا والتسليم. القلوب بيد الله. فربنا جل جلاله يستطيع ان ينزل على قلبك بردا الرضا وهناءة التسليم وجمال الاستسلام ينزله على قلبك وتبقى راضي ويبقى ده احسن شيء في حياتك - 00:28:41
قلت لكم القصة دي قبل كده كتير. معلش تاني لما بتيجي موضع حاجة ما فيش مانع من التزكير بها. ان واحد اسلم آآ كنت في بلد من الدول الغربية. وجابوا واحد اسلم فقلت له لما اسلم - 00:29:09
اه ان خلي بالك في الاسلام الاستسلام لما يقول حاجة ربنا قال حلال ربنا قال حرام ما تسألش ليه يعني لما ربنا حرم لحم الخنزير لان اكل لحم الخنزير ده هناك عندهم عادي كل صباح - 00:29:26
بياخد له شريحة لحم الخنزير وهو ماشي فقلت له لما ربنا قال لحم الخنزير حرام حرام مش عشان بيجيب الدودة الشريطية وانما حرام لان ربنا قال حرام ربنا قال حرام يبقى - 00:29:47
ما نسألش ليه وكل اللي حواليا من الناس المسلمين بقى اللي في الغرب دولت بيحبوا يلاعبوا الناس عشان يسمعوا قال لا لا لا ما تقولوش كده. ده هم الناس دول بتوع دماغ - 00:30:04
ويحب ان كل حاجة له تشوف انا بقول لك كلمتي ما تسألش ليه المهم كنت بسافر كل سنة مرة اروح آآ اشوف آآ المسجد ده. فالمهم قابلني. قال لي انا بعد سنة. قال لي انا - 00:30:17
لم انتفع بشيء بعد الاسلام مسل انتفاعي بنصيحتك قال لي انا شغلتي آآ او انا بحب المزيكا. بحب العب مزيكا بتاع اه اه كمان الف لما قالوا لي الموسيقى حرام؟ طب حرام ليه؟ بتنبت النفاق في القلب. دي ما بتنبتش عندي النفاق في القلب والحكم - 00:30:32
راح عشان ما صاحبها من خمر ونساء وكذا. حرام ليه افتكرت كلمتك ما تسألشي ليه ؟ عارف قال كده والله العارف لما تركتها لله اكبر انشراح لصدري حصل بعد الاسلام من ترك شيء لله وهو يوافق هوايا لان ربنا - 00:30:58
حتى لو مش مقتنع فعلا هي دي انشراح الصدر بالاسلام انشراح الصدر للاسلام يجيب انشراح الصدر بالاسلام. يبقى هي دي قضية ايه آآ استسلاما واذعانا بتصديق او باليقين في الوعد - 00:31:21
والوعيد اليقين في الوعد والوعيد نجيب الاستسلام والاذعان ده ازاي ان انا اعرف ان ربنا سبحانه وتعالى تلك حدود الله فلا تقربوها تلك حدود الله فلا تعتدوها. ومن يتعدى حدود الله فقد - 00:31:45
ظلم نفسه يبقى اللي هييجي ناحية حدود ربنا يبقى هو اللي جابه لنفسه ظلم نفسه اذى نفسه ضيع نفسه انت مش قد ربنا. قلت لهم كده اللي بيرابي قلت له انت هتحارب ربنا - 00:32:16
انت مش قده انت مش قد ربنا. لو ربنا حاربك هيدمرك ما تنكرش على ربنا ربنا قال ايه؟ ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون انزر كيف كان عاقبة مكرهم ان دمرناهم وقومهم اجمعين - 00:32:36

فتلك بيوتهم خاوية بما ظلم فلو حاربت ربنا هيدبرك ما تحاربش ربنا ما تقربش من حدود ربنا لانك مش قد ربنا يبقى اليقين في الوعد والوعيد من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - 00:33:03
فلنحييه حياة طيبة ده وعد ربنا وعد ان اللي هيؤمن ويعمل صالحا هيعيشوا حياة جميلة ومن اعرض عن زكري التهديد بقى قصاده الوعيد ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - 00:33:30
ونحشره يوم القيامة اعمى الايمان بالوعد والوعيد بيسبت آآ استمساجك واعتصامك بحبل الله اليقين في الوعد والوعيد. اتنين تعظيم الامر والنهج تعظيم الامر والنهي ان ربنا سبحانه وتعالى امر اقيموا الصلاة. اتوا الزكاة - 00:33:53
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم آآ الاوامر اللي في اللي ربنا امر بها والرسول امر بها والنواهي لا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه - 00:34:27
لا تقربوا الزنا لا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن. لا تقف ما ليس لك به علم الاوامر والنواهي ديت اه تعظيم تعظيم الامر لما ربنا امر يبقى تعزم امر الله - 00:34:50
بانه امر من عظيم تعظم نهي الله لان النهي من الله العزيم جل جلاله سبحانه وتعالى. الله الكريم فلذلك ان تنقاد الى تعظيم الامر والنهي لان عظمة الامر من بعظمة الامر - 00:35:12
جل جلاله وتأسيس المعاملة على اليقين والانصاف. انا عديت الاتنين اللي فاتوا اللي هم اليقين في الوعد والوعيد تعظيم الامر والنهي لان احنا لسة متكلمين عنهم الاتنين في المنزلة اللي فاتت - 00:35:43
بننتقل بقى على تأسيس المعاملة ان الانسان بينه وبين ربنا معاملة خلي بالك من النقطة المهمة دي ايه الخطيرة دي اللي هي ايه ان انت عبد ولك رب جل جلاله - 00:36:04
العبد والرب معاملة بتصلي له بتطيعوا بتتحبب اليه بتطلب منه الديني في معاملة بينك وبين ربنا. لازم لازم تفهم دي ان في معاملة بين العبد وبين الرب فالمعاملة ديت لما تتعامل مع الله لازم نمرة واحد - 00:36:32
ودي كتير بنقولها عندنا آآ مجموعة دروس اسمها علم المعاملة ده علم علم المعاملة. علم معاملة العبد لربه قلنا نمرة واحد بعلم المعاملة نمرة واحد في علم المعاملة ان تعرف الله - 00:37:03
انك تعرف انت بتتعامل مع مين تعرف ربنا وقلنا تأسيس علم المعاملة على الاسماء والصفات انك بتتعامل مع رب عزيم له العظمة كلها وله الجلال كله وله الكمال كله لازم تبقى عارف كده من البداية انك هتتعامل مع رب عظيم قاهر - 00:37:23
قهر قادر مقتدر مهيمن دي نمرة واحد اما تتعامل مع ربنا جل جلاله اعرف انت بتتعامل مع مين وان الرب هذا جل جلاله عزيز لا يغالب وان هذا الرب جل جلاله الذي تتعامل معه غيور - 00:37:58
لا يقبل معه شريكا من عمل عملا واشرك فيه غيري تركته تركته وشركه فهيتركك لو اشركت مع غيره تحبوا بقلبك كله. وترضيه بجهدك كله. ده شرطه ده شرطه عاجبك على كده انا وسام مش عاجبك - 00:38:23
غني هو غني مش محتاج لك ولا محتاج لحاجة منك ولا محتاج لغيرك غني جل جلاله يبقى تأسيس المعاملة على معرفة الله على معرفة اسمائه وصفاته يعرف ازاي تتعامل مع ربنا - 00:38:54
لان مشكلة ناس كتير ان هو مش فاهم ازاي يتعامل مع ربنا فبيتعامل غلط يعني زي ما بيخادع مراته ولا بيخادع مديره في الشغل بيفكر انه يقدر يخدع ربنا ان المنافقين يخادعون الله وهو - 00:39:20
خادع مش آآ مش هتنفع الطريقة دي مع ربنا جل جلاله انت تحتاج ان تؤسس المعاملة مع الله ومع الشرع ومع الناس وانت بتتعامل مع ربنا جل جلاله وبتتعامل مع الشريعة - 00:39:41
مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وبتتعامل مع البشر ازاي بقى تأسس المعاملة؟ على اليقين والانصاف لازم عشان تتعامل مع ربنا نتعامل معه بيقين سيدنا ابراهيم لما قال ربي ارني - 00:40:06
كيف تحيي الموتى؟ عايز اشوف سيدنا موسى قال له ربي ارايني انظر اليك ارني دي لان العيان خلاف الخبر في خبر اللي احنا قلنا

عليه قال الله قال الرسول وفي ايه - 00:40:41
عيان شاب بعنيه عيان اللي شاب ليس الخبر ده كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. ليس الخبر صل عليه. صلى الله عليه وسلم. ليس الخبر كالمعاينة اللي شاف مش زي اللي سمع - 00:41:10
طلبهم العيان عشان تأسيس اليقين فربنا سبحانه وتعالى قال لهم ان اليقين عيان كلا لو تعلمون علم اليقين لترون لو تعلمون علم ايه اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين - 00:41:30
عيانة اليقين كالمعاينة يعني بمعنى انا اعلم ان الله عز وجل اخبر ان له عرشا الرحمن على العرش استوى ذو العرش العظيم سبحانه وتعالى فهذا الخبر من الله عندي يقين فانا كانني رأيت عرش الله - 00:42:10
فيقيني ان لله عرش اشد من يقيني انني اراكم الان انا متأكد وواثق عندي يقين كاني شفته قالوا ايه؟ يا رسول الله تذكرنا الجنة والنار فايه كأن رأي عين لما اتكلمنا عن الجنة والنار احنا كأننا - 00:42:39
شايفينها بعنينا قلنا ان ده اسمه الحال تأسيس المعاملة على اليقين ان ربنا سبحانه وتعالى لا يقبل في معاملته شكا ولا تجربة بمعنى ان لما ربنا يقول لك من عمل صالحا ده وعده اهو اليقين في الوعد والوعيد - 00:43:03
اليقين في الواحد اهو. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. عندي يقين في الوعد ده. ان انا لو عملت صالحا هيعيشني حياة طيب عندي يقين في كده. فانا بعمل صالحا ولازم ابقى على يقين ان انا عايش الحياة الطيبة. لو لقيت الحياة مش طيبة - 00:43:36
يبقى انا ما بعملش صالحا. فيه شك في عملي ده بقى. فيه غلط في عملي. باخد الوعد ما قولش ايه ؟ طب هاجرب التعامل مع الشرع كله كده بمعنى ان سيدنا النبي صلي عليه. صلى الله عليه وسلم - 00:44:02
صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لما يقول ايه ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل اعوذ بعزة الله وقدرته - 00:44:22
من شر ما اجد واحاذر سبع مرات يبقى الرسول قال لك لما يكون عندك حاجة تعبان واحد عنده شوية صداع يعمل ايه الرسول قال له ايه؟ حط ايدك على دماغك كده وقل بسم الله تلات مرات - 00:44:40
قل اعوز بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر سبع مرات الصداع ده يروح وانت طيب يا ما نجرب ما تنفعش ما ينفعش تجرب ربنا ما ينفعش تجرب الصلاة. لازم تدخل بايه - 00:44:57
بيقين بيقين هي دي قضية اليقين الخطيرة طيب اجيب اليقين ده مني هو ده الموضوع كله بقى اجيب اليقين ده منين ازاي سيدنا ابراهيم لما طلب ربنا قال له ايه؟ خز اربعة من الطير - 00:45:15
قصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك السعيا اليقين لتحصيل اليقين يحتاج الى عمل بتعمل حاجات تجيب يقين اعمل ايه اعمل ايه عشان اجيب يقين - 00:45:51
اه خلينا درس زمان اسمه صناعة اليقين وقلنا آآ ان ربنا جل جلاله قال لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم وددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير - 00:46:20
يبقى ايه ربنا خلق الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين انا عشان احصل اليقين لازم اطلع من اسفل سافلين وارقى الى اعلى عليين عشان الاقي اليقين فلازم فيه طلوع سبع درجات - 00:46:49
لان اسفل سافلين دي ايه؟ سابع ارض الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مسلهن يبقى هم في سبع سموات وسبع اراضين يبقى اسفل سافلين نزل سابع ارض. يبقى لازم اطلع سبع اراضين - 00:47:19
وبعدين لما اطلع على وش الارض ابدأ ارقى سبع سماوات عشان اوصل لليقين ازاي العز ابن عبدالسلام رحمه الله العز ابن عبدالسلام ده اه رجل من من من عظماء الرجال - 00:47:37
كان اسمه سلطان العلماء شوية جمل عظيمة جدا. سماها فطام النفس قال انك لا تصل الى منازل القربات حتى تقطع ست عقبات

الجوارح عن المخالفات الشرعية الجوارح عجبتني قوي كلمة فا - 00:47:55
ان ان الانسان علشان يبلغ محتاج انه ايه يتفطم عشان ياكل محتاج يتفطم لان طول ما الطفل متعود الرضاعة مش هياكل خلاص متعود والرضاعة دي تعود عشان كده قال ايه ؟ فاطم النفس - 00:48:26
حكم الجوارح لان الجوارح بتتعود عشان كده اول حاجة ابن القيم قال كده قال ايه؟ الوصول الى المطلوب موقوف على هجر العوائد وقاطع العلائق غطي العوائق هدر العوائد ان لازم لك شوية عادات رديئة - 00:48:47
لازم تبطلها قال ايه ؟ فطم الجوارح عن المخالفات الشرعية لأ ده قال كلمة جميلة وجملة جميلة بعدها قال ايه؟ فتشرف من هذه العقبة على ذوق لزات العبادات والقربات اصل الحاجات اللي احنا بنقول فاطم النفس منها دي - 00:49:09
عوائق سور عالي فاول ما تطلع السور ده هتبص تشوف الله هتشوف ايه بقى ابدأ تدوق طعم العبادات لما تفطم جوارحك عينيه جديد جارحة لما تفطم عينيك دي عن النظر الى الحرام ما تبصش للنسوان. ما تبصش للحاجات المحرمة. لما تفطم عينيك - 00:49:40
عن النظر هتطلع فوق تبدأ تدوق طعم الصلاة طعم السجود طعم ايات القرآن اية اية. كلمة كلمة حرف حرف هدوء قالوا له ايه هل يذوق العاصي حلاوة الطاعة قال لا والله ولا من هم - 00:50:10
ولا من هم بالمعصية ما يدقش مش هيدوق الا اللي طاع. المطيع التائب يبقى فاطم الجوارح عن المخالفات انك تفطم عينيك عن النظر الى الحرام وطوفتم ودانك عن سماع الحرام. لان الودان ديت متعودة - 00:50:39
الودان دي اه اه الفت سماع الكذب سماعون للكذب الكالون للسحت الفت الودان دي سماع المزيكا والاغاني والحرام الفت الودان دي انها تسمع لما الفت سماع الحرام محتاج انك تفطمها - 00:51:08
ساعة ما تفطمها هتبدأ تسمع انما يستجيب الذين يسمعون اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون يبقى من العقوبات ان ربنا يطبع على القلب فما تسمعش - 00:51:34
مش سامع ازن ده سامع سمع قلب يبقى اول حاجة عشان تبلغ مرحلة اليقين انك تطلع من سابع ارض اللي هي رددناه اسفل سافلين اول مرحلة اول مرحلة من الارض - 00:52:09
فاطمة الجوارح انك تفطم عينيك عن النظر الى الحرام. تفضم ودانك عن سماع الحرام. تفطم لسانك عن اللغو والحرام والكذب والمحرمات. تفطم لسانك. تفطم ايديك تمتد للحرام. تفطم رجليك تمشي - 00:52:31
الى حرام. طفتم بطنك انها تاكل حرام. تفطم قلبك. تفطم عقلك. تفطم جوارحك عن الحرام الجوارح عن المخالفات الشرعية وتشرف من هذه العقبة على زوق لزة العبادات والكربات ساعتها هتبدأ - 00:52:52
هدوء بقى من ذاق عرف ومن عرف اغترف ومن اغترف نال الشرف العقبة التانية وطم النفس عن المألوفات العادية انك تفطم نفسك عما الفته اعتادته ان الانسان اتعود ان هو اما ينام بيضيع صلاة الجماعة - 00:53:19
الفت زلك اخطر ما الفته النفوس الغفلة ان النفوس الفت الغفلة انه قاعد كده سرحان تقول له انت سرحان فيه يقول لك ولا حاجة اهو سرحان في ايه ولا حاجة - 00:53:58
الف الغفلة اعتقد اتعود على كده ان هو مش في الزكر ولا في العمل ولا في الدعاء مش مع ربنا احلام اليقزة خواطر الرديئة النفس عن المألوفات العادية فتشرف النفس - 00:54:19
من هذه العقبة على زكاة النفس قد افلح من تزكى تزكوا النفس وتطلب اعالي المقامات الروحية النفس لما تزكو ابدأ تطلب معالي الامور نبدأ ده اسمه ترتفع يبدأ النفس من المعاصي والرذائل - 00:54:48
والغفلة تلاتة واللي يقول لك نأجل بقى الاربعة اللي فاضلين الى اللقاء القادم من الفطامات السبعة بيفطم نفسه من سبع حاجات وكل فطام هيخليه يشرف على معنى ارقى واعمق ساعتها هيبدأ يطلع - 00:55:26
على وش الارض يعيش حياة المؤمنين فيترقى عشان يوصل لسابع سما عشان يوصل لليقين اليقين مش كلام اليقين مش دعاوى

اليقين مش آآ مش مجرد تمني اليقين عمل خز صرهن - 00:55:55
اجعل ادعهن اليقين عمل لازم تعمل عشان تصل. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا العمل بما سمعنا. احبكم في الله. واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - 00:56:20
كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:56:47